

بحار الأنوار

[54] فالق الحب والنوى مولج الليل في النهار، ومولج النهار في الليل، ومخرج الحي من الميت، ومخرج الميت من الحي، رازق العباد بغير حساب، يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار صلي على محمد وآله، واعف عني واغفر لي وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم. فصل: فيما يختص باليوم الثاني والعشرين من دعاء غير متكرر. دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان " سبحان الله البصير الذي ليس شيء أبصر منه، يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين، ويبصر ما في ظلمات البر والبحر، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، ولا تغطي بصره الظلمات، ولا يستتر عنه بستر، ولا يوارى منه جدار، ولا يغيب عنه بر ولا بحر ولا يكن منه جبل ما في أصله، ولا قلب ما فيه. ولا يستتر منه صغير، ولا كبير ولا يستخفى منه صغير لصغره، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء، لا إله إلا هو العزيز الحكيم ذلك الله، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوى، سبحان الله خالق كل شيء، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله رب العالمين (1). دعاء آخر في هذا اليوم " اللهم أنزل على فيه بركاتك، ووفقني فيه لموجبات مرضاتك، وأسكني ببركتك بحبوة جنانك، يا مجيب دعوة المضطرين. أقول: ثم ساق الكلام في أعمال الليلة الثالثة عشر منه على النهج الذي سننقله في باب أعمال ليالي القدر ثم قال رحمه الله: الباب الثامن والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان. فمن ذلك تعيين فضل الغسل في ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان رويناه _____ (1) كتاب الاقبال: 203 - 205 ط و 432 و 444 ط آخر.